

شرح متممة الأجرورية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى -

الدرس (1)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - 00:00:00

الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في هذا اليوم يوم الثلاثاء السادس عشر من ربيع الثاني سنة خمسة واربعين واربع مئة والـ 00:00:23

في دراسة هذا الكتاب المبارك كتاب متممة الاج الرومية التي الفها العالمة الخطاط الرعيوني والعلامة الخطاط الرعيوني رحمه الله تعالى اسمه محمد بن محمد بن عبدالرحمن الخطاط مذهبة مالكي. واضح؟ ساكتب شيئاً من ترجمته في السبورة. اسمه - 00:00:45

اسمه محمد بن محمد بن عبدالرحمن الرعيوني الشهير بنحطها بنحط. تمام ولد رحمه الله تعالى في سنة كم تسع مئة وكم؟ اثنين. اثنين. من مات في هذه السنة؟ هذه الأسئلة التي لا تعجبكم. من مات في هذه السنة - 00:01:23

الحافظ السخاوي محمد بن عبد الرحمن السخاوي محمد بن عبد الرحمن السخاوي تلميذ الحافظ بن حجر. صاحب كتاب فتح المغيث. شرح الفية الحديث. توفي في تسعينية واثنين واضح طبعاً هو ولد في ثمانية عشر رمضان فيما ذكر. تمام. اه - 00:02:03

وتوفي رحمه الله في سنة تسعينية واربعة وخمسين هجرية يعني كم عاش قديم ها؟ لا ليس احد اثنان وخمسون اثنان وخمسون سنة عمر قصير واضح؟ ايهه وتتلذذ على عدد من العلماء - 00:02:24

تتلذذ على عدد من العلماء اشهرهم والده. تمام؟ محمد بن عبد الرحمن الخطاط ووالده يلقب بالخطاط الكبير وملقب بالخطاط الكبير ومن تلذذ عليهم العالمة عبد الحق السنباطي الشافعي وهو صاحب حاشية على شرح المحل على المنهج - 00:02:49

تعرفون منهج الطالبين من احسن شروحه واصهرها شرح الجلالة المحلي من احسن ما كتب من الحواشي على شرح الجهة المحلي حاشية عبد الحق السنباطي تقريباً توفيت تسعينية فيما ذكر وثلاثة وسبعين هجرية - 00:03:24

واضح؟ نعم العالمة محمد بن عبد الرحمن الرعيوني له مؤلفات في علوم كثيرة من اشهر مؤلفاته كتاب سماه مواهب الجليل ايهه مواهب الجليل شرح مختصر خليل هذا عند السادة المالكية كمنهج الطالبي عند السادة الشافعية - 00:03:43

واضح وهذا الشرح مواهب الجليل يعد من احسن شروحه وقد ذكرته لكم يوم ان تكلمنا في الحقيقة حول المدخل الباء الفقه اشرت الى هذا الكتاب مواهب الجليل له كتاب جميل جداً شوف في الورقات اذا احببتم ان ان ندرسه لا بأس ان ندرسه في المستقبل. اسمه قرة العين - 00:04:14

شرح ورقات امام الحرمين. هذا الشرح قرة العين جاء الى شرح جلال الدين المحلي اخذ شيخ جلال الدين محلی وبنی عليه اي شرح جلال الدين المحلي قوي العبارة. فهو ايش عمل؟ سهل العبارة. مزج شرح المحل بشرحه - 00:04:43

انتم؟ اه فسماه شرحه ايش؟ قرة العين شرح ورقات من الحرمين. هذا الشرح من من الشروح الجميلة على الورقات. يمكن انك تاخذ هذا الشرح تستوري تقرأ فيه تطالع جيد جداً. طيب على كل حال هذا - 00:05:13

مختصر طبعاً من مؤلفاته الكتاب الذي نقرأه الان متممت الاجر ومية وانتم تعرفون الاجر ومية تأليف من ها؟ ها؟ من؟ ابن الروم صح؟ متوفى سنة كم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الصنهاجي الصنهاجي - 00:05:28

كله صحيح واضح؟ مو توفي سنة کم ها؟ تذكروني قلت لكم ولد في نفس السنة التي مات فيها من ابن مالک طیب ابن مالک مات في سنة کم ابن مالک - [00:05:58](#)

متى؟ في سنة کم؟ ستمية وكم اثنين وسبعين يا الله العظيم اريد ان اعاقبكم فاعيد لكم الكفراوي مرة اخرى. افكر بهذا هذا بداية الكتاب ذكرته لكم. ابن مالک مات في ستمية واثنين وسبعين - [00:06:20](#)

هي السنة التي ولد فيها ابن الروم وتوفي نقول اذا ابن الروم ولد في سنة ستمية واثنين وسبعين توفي في سنة کم؟ ثلاثة وعشرين سبعماة تسع مئة وثلاثة وعشرين ذكرنا هذا بارك الله فيكم. طیب راجعوا دروسکم - [00:06:42](#)

نمام لا تقول خلاص انتقلنا للكتاب الاول الكتاب الذي قبله ينسى تعمل له دليلت غير الصحيح هذا. ادمن المطالعة. اقرأ مرة اخرى واضح طیب على كل حال هذا تعريف موجز مختصر. بهذا الامام مؤلف هذا الكتاب - [00:07:05](#)

نبدأ نقرأ قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل - [00:07:27](#)

حاجة الرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولات نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها بالحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات قبل ان اقف عند الفاظ هذه المقدمة - [00:07:56](#)

لفظا لفظا اقول لكم شيئا اظن هذا ما تحتاجون اليه ولا كتبتم لها احسنت مع ان هذا مخالف للاصل للكتابة في وقت الشرح لكنه بس اول يوم نعذركم ما في مشكلة - [00:08:18](#)

انتبه معي يستحب لكل مصنف ان يبدأ بشماء نيتی امور واضح ما هي الثمانية؟ واحد البسملة اثنين الحمد له ثلاثة الصلوة والسلام على سید الانام الرابع الشهادتين الخامس اسم المؤلف بكسر اللام - [00:08:44](#)

ال السادس اسم المؤلف بفتح اللام السابع براعة الاستهلاك او الاتيان بما يدل على المقصود الثامن فصل الخطاب اما بعد جيد انا اعيد قراءة المقدمة مرة اخرى وننظر ما الذي اتي به المصنف؟ وما الذي تركه المصنف - [00:09:47](#)

قال باسم الله الرحمن الرحيم. اتي بالبسملة قال الحمد لله قال والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. عتاب الصلوة والسلام هذی الرابعة هذی الرابعة التي هنا تراها هذه مطلوبة - [00:10:18](#)

شرع اي ان الشرع هو الذي يطلبها وهذه الرابعة التي تراها هنا مطلوبة صناعة اي في صناعة التأليف واضح هل اتي بالشهادتين او لا؟ هل قال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله؟ لم يأتي بها. اذا لم يأتي بالشهادتين - [00:10:46](#)

طيب اتي بثلاثة من الرابعة الاولى ثم قال وبعده ها اتي بما بعد تمام؟ اتي بما بعد ثم قال فهذه مقدمة في علم العربية متمما لمسائل الاجرمومية تمام؟ تكون واسطة بينها وبين غيرها من مطولات - [00:11:15](#)

نعم الله تعالى بها كما نفع باصلها في الحياة وبعد الممات انه قريب مجيب الدعوات اتي ايش الان في هذا صح؟ يمكن ان نقول اتي باسم المؤلف متممة لمسائل اجرمومية من هنا ممكن نقول هذا - [00:11:40](#)

لكن اسم المؤلف لم يأتي به. طب براعة استهلال ما يدل عن مقصود ممكن لما قال مقدمة في علم العربية يمكن ان يكون هذا دالا على المقصود واضح؟ يمكن ان يكون هذا الدلال على المقصود فيكون ايضا اتي بثلاثة من اربعة مما ينبغي ان يأتي به من جهة الصناعة. صناعة التأليف - [00:11:59](#)

اتضحتها دولة. جيد. نعم نأتي الان للتعليق على المقدمة قال باسم الله الرحمن الرحيم العادة بارك الله فيكم ان الكلام حول البسملة يكون بما يناسب ذلك العلم الذي سنشرع فيه - [00:12:23](#)

اذا كانا سندرس الفقه ساتكلم على البسملة من جهة احكام البسملة. متى تكون البسملة واجبة متى مستحبة؟ متى مباحة؟ متى مكرهه؟ متى محرمة؟ صح اذا كنا في علم البلاغة ساتكلم عن البسملة من جهة علم البلاغة - [00:12:47](#)

اذا كانا في علم الحديث ساتكلم عن البسملة من جهة علم الحديث هل صح الحديث او لم يصح؟ اذا كان الحديث ضعيفا هل يعمل به في فضائل الاعمال او لا يعمل - [00:13:07](#)

نحن في علم النحو اتكلم عن البصيرة من اي ناحية ناحية القراءة صح من ناحية العراق والكلام حول اعراب البسمة اخذناه تفصيلا في الكفراوي. وبالتالي لن اذكر في هذا الدرس - 00:13:17

الكلام على اعرابي بصلة لكن في الدرس القادم سنتكلم عن اعراب البسمة. ليعطيكم فرصة ان تراجعوا ما درسناه هناك حتى اذا تكلمت يكون الكلام عن مراجعة من قبلكم واضح؟ اذا عندكم المهلة الى الغد - 00:13:36

يراجعون ما درستم في اعراب البسمة وتراجعون ما ستدرسه ايضا من الكفراوي قبل ان تأتوا وقلت لكم قدما ان التحذير قبل الدرس بمثابة السنة القبلية في الصلاة والمراجعة بعد الدرس بمثابة السنة البعدية - 00:13:57

اقول لكم شيئا بدون مجاملة اذا سألت يوما همن راجع قبل الدرس وقال لي بعضكم انه لم يراجع لا تستغروا اذا تركته قائمها من اول الدرس الى اخره وسافعل هذا - 00:14:21

واضح درستم الكفراوي؟ لا تأتي الى درسي الا وقد قرأت ما درست واضح وليس معنى ذلك انك تقول سأنسحب من هذا الدرس ولا ادخل. بل يجب ان تدخل ما دام انك درست الكفراوي يجب ان تأتي هنا - 00:14:38

ويجب ان تراجع ايضا فهمنا؟ نعم قال هنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. طيب لماذا فتح بالبسمة؟ افتتح بالبسمة؟ اقتداء بالقرآن الكريم. لانه مفتح بالبسمة بل قال بعض العلماء ان كل كتاب سماوي انزله الله عز وجل على نبي من الانبياء - 00:14:55

افتتح بالبسمة وعملنا بالحديث كل امر ذبيان لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو فهو ابتر او اقطع او احمد. وهذا الحديث فيه ضعف منهم من يقول ضعيف جدا منهم من يقول ضعيف - 00:15:22

ومنهم من حسن وعلى كل حال ينبغي ان مثله يعمل به في فضائل الاعمال خاصة انه ليس الدليل الوحيد فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا راسل كتب الرسائل الملوك مثل هرقل وكسرى افتتح الكتاب بالبسمة. بل قلت لكم ان - 00:15:40

ان القرآن الكريم مفتح بالبسمة. اذا لا يعني ضعف هذا الحديث انه لا يستحب الافتتاح بالبسمة فان انتفاء دليل معين يدل على مسألة لا يعني اندفاع المدلول. فقد تكون المسألة او قد يكون الحكم ثابتًا باحدلة اخرى - 00:16:00

فككون الحديث الذي ورد ضعيف قول الحديث الذي ورد ضعيفا لا يعني ان القول هذا اصبح باطلًا. بل قد تكون هنالك ادلة اخرى تسد ذلك القول قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:16:22

الحمد الاله واللام في الحمد للاستغرار اي كل الحمد لله عز وجل فلا فرد من الحمد الاله واللام في اسم الجلالة لام الاستحقاق اي كل الحمد مستحق لله عز وجل - 00:16:41

وجملة الحمد الحمد لله جملة خبرية من حيث اللفظ انشائية من حيث المعنى اي انشئوا حمدا لله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال والصلاوة والسلام نفس الكلام جملة خبرية من حيث اللفظ. لكنها انشائية من حيث المعنى. اي وانشى صلاة - 00:17:04

وسلاما على النبي صلى الله عليه وسلم وجمع بينهما امثالا للاية الكريمة. ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والصلاحة من الله عز وجل معناها - 00:17:31

ايش صورة من الله عز وجل معناها الرحمة ومن الملائكة معناها استغفار. ومن الادميين معناها الدعاء ومن الادميين معناها الدعاء. احسنتم. الصلاة من الله عز وجل معناها الرحمة لكن نقول - 00:17:53

بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم معنى الصلاة عليه رحمة مقرونة بالتعظيم. ليست رحمة مطلقة رحمة خاصة رحمة مقرونة بالتعظيم واضح رحمة مقرونة بالتعظيم ولذلك انتبه معي هنا مسألتان فقهية - 00:18:15

المسألة الاولى هل النبي عليه الصلاة والسلام يدعى له بالرحمة فيقال مثلا اللهم ارحم سيدنا محمد او يقال فقط اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد. فهمت؟ هل يدعى النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة او لا - 00:18:35

قال جماعة من العلماء لا يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة. لأن الدعاء في الرحمة قد يتوجه منه متوجه نقص لأن الرحمة إنما يدعى بها لصاحب الذنب واضح؟ ولذلك قالوا لا ينبغي ان يدعى للنبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة. بل بعضهم جزم بالتحرير -

مثل العلامة القليوبي في حاشيته على شرح المحل على منهاج الطالبين. جزم بالتحريم واضح؟ لكن الذي يظهر من كلام الامام النووي رحمة الله تعالى الكراهة خاصة انه انتبه معي. ورد في سنن الترمذى - 00:19:23

ان الاعرابي الذي دخل المسجد قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا فما لبث انibal في طائفة المسجد القصة المعروفة فهذا الاعرابي دعا بالرحمة للنبي عليه الصلاة والسلام ولم يذكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:43

فييمكن ان نقول ان الدعاء بالرحمة للنبي عليه الصلاة والسلام خلاف الادب او خلاف اللائق من جهة انه لم يرد الا في هذا الحديث واضح الا في هذا الحديث اذا قرر هذا فان الذي ينبغي هو اتباع اللفظ الذي جاء في القرآن وهو لفظ الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذه - 00:20:04

الاولى. المسألة الثانية هل يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة فمثلا تقول قال الامام فلان عليه الصلاة والسلام اذا تقول قال الامام ابو حنيفة عليه الصلاة والسلام قال الامام ما لك عليه الصلاة والسلام او تقول قال الصحابي فلان. قال مثلا سيدنا عبدالله بن عباس عليه الصلاة والسلام. هل يصلى - 00:20:30

يسلم على غير الانبياء والملائكة اما الانبياء والملائكة فالامر واضح يستحب ان يصلى ويسلم عليهم لكن غير الانبياء نقول يكره ان يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة استقلالا. استقلالا - 00:20:59

لكن تبعا جائز. كيف تبعا؟ تقول مثلا اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. هذا تبعنا واضح؟ اذا الصلاة والسلام على غير الانبياء والملائكة لا يكره اذا كان تبعا. لكن يكره انظر لا يحرم. يكره اذا كان استقلالا - 00:21:23

اذا نلخص المسئلين فنقول المسألة الاولى هل يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة؟ نقول هذا لا ينبغي بل نقتصر على اللفظ المأمور به في القرآن وهو الصلاة والسلام. على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:21:51

لانه قد يوهم سوء الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني بارك الله فيكم هل يصلى ويسلم على غير الانبياء وغير الملائكة؟ الجواب استقلالا؟ الجواب يكره لا يحرم يكره - 00:22:10

اما اذا كان على وجه التبع فلا بأس. جيد. قال الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا محمد السيد هو من فضل قومه تميز عليه بالفضل بعلم فضل قومه بعلم - 00:22:28

فضل قومه بشرف فضل قومه بنسب والنبي عليه الصلاة والسلام فضل قومه بكل هذا وبغير هذا من مناقب الخير وصفاته واضح؟ فكان سيدا عليه افضل الصلاة والسلام. وانت تعلمون الخلاف الفقهى هل - 00:22:49

يسود النبي عليه الصلاة والسلام حتى مثلا في قراءة التشهد يعني مثلا في التشهد تقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان سيدنا محمد رسول الله استحب ذلك بعض فقهاء الشافعية واعتمده العلامة الرملي - 00:23:11

والعلامة بن حجر عبارته في شرح المقدمة الحضرمية قال ولا بأس. وهذه تفيد ان الترك اولى. واضح ان الترك اولى. والذي قال الترك اولى انتبه معي اقتصر على الوارد وان الوارد ليس فيه ذكر السيادة - 00:23:28

اذن هو حاول الالتزام هو يلتزم بالنص الوارد. فلا يلام يعني من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يعاتب او يقال ان هذا سوء ادب. لا هذا التزم بالنص الوارد - 00:23:50

واضح؟ فلا يذكر عليه. كذلك من اتى بلفظ السيادة فقال اشهد ان لا اله الا الله. وان سيدنا محمد رسول الله ايضا هذا لا يلام بل هذا سلك مسلك الادب - 00:24:07

اذا المسألة اجتهادية ينبغي الا نتعصب لرأي من الرأي. ومحل هذا بارك الله فيكم اذا اذا كان في الفاظ مثل التشهد الفاظ توقيفية الفاظ اذكار. اما اذا كان الانسان يتكلم في غير هذه الالفاظ. يعني مثلا نحن في الدرس - 00:24:24

تفتح الدرس بالحمدلة والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله. هذا ليس لفظا توقيفيا. فهنا هذا الخلاف لا يتأتى هنا ينبغي ان يكون المغلب هو سلوك جانب الادب. فتأتي بلفظ السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي قال - 00:24:45

عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر انا سيد ولد ادم ولا فخر. ولذلك هنا المصنف العلامة الحطاب رحمة الله تعالى اتي بهذا
اللفظ فقال على سيدنا محمد. وطبعاً محمد كما هو واضح عندكم يعرب ايش؟ بدلـ 00:25:05

ها بدل ما سيدنا وييمكن ان تعربيه عطف بيان لكن لا يصح ان يعرب ماذ؟ نعما لا يستطيع ان يعرب نعما تمام لان الاعلام لا يعت بها
قال وعلى الله لاحظ معـ 00:25:28

قال والصلاه والسلام على سيدنا محمد وعلى اعاد العامل. ايش العامل حرف الجر لم يقول والصلاه والسلام على سيدنا محمد والـه. قال
وعلى الله قال العلماء الافضل في هذا المقام عادة العامل. لماذا؟ لـان الرافضة - 00:25:41

يررون حديثاً موضوعاً لا تفصلوا بيني وبينـ الي لا تفصلوا بينـي وبينـ اني يعنيـ هـم يقولون والصلاه والسلام على سيدنا محمد والـهـ لا
يفصلون هذا الحديث لما كان موضوعـا ولـما كانـ هذاـ الامرـ يتـتابعـ عليهـ الرافـضةـ 00:26:08

العلماء يخالفونـهمـ فيـقولـونـ والـصلاـهـ والـسـلامـ علىـ سـيدـناـ مـحمدـ وـعـلـىـ يـعـيـدونـ العـامـلـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ تـامـ؟ـ وـطـبعـاـ لـانـ الخـلـافـ فيـهـ
مشهورـهمـ منـ قـالـ المرـادـ بالـانـ بـنـوـ هـاشـمـ وـبـنـوـ المـطـلـبـ.ـ وهـؤـلـاءـ هـمـ المـذـكـورـونـ فيـ كـتـابـ الزـكـاـهـ وـفـيـ كـتـابـ الغـنـيـمـةـ وـالـفـيلـ 00:26:33

ومنـهمـ منـ قـالـ الانـ هـمـ كلـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ منـ المؤـمـنـينـ ايـ منـ اـمـتـيـ الدـعـوـةـ اوـ منـ اـمـةـ الـاجـاـبةـ منـ اـمـتـيـ؟ـ
الـاجـاـبةـ منـ اـمـتـيـ الـاجـاـبةـ اـمـةـ الدـعـوـةـ كـلـ مـنـ اـرـسـلـ اليـهـ رـسـوـلـ اللهـ 00:27:04

امـةـ الـاجـاـبةـ الـذـيـنـ استـجـابـواـ لـدـعـوـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ طـيـبـ اذاـ القـوـلـ الثـانـيـ انـ المرـادـ بالـانـ كـلـ المؤـمـنـينـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ
بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ فـيـ مـقـامـ الدـعـاءـ وـهـذاـ مـقـامـ الدـعـاءـ الـأـوـلـيـ انـ يـكـوـنـ الانـ المرـادـ بـهـمـ كـلـ اـتـبـاعـ النـبـيـ
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:27:21

حتـىـ يـشـملـ الدـعـاءـ جـمـيعـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ كـانـ عـاصـيـاـ.ـ لـانـ عـاصـيـ اوـلـىـ انـ يـدـعـىـ لـهـ.ـ وـاضـحـ؟ـ وـلـذـكـ عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ
مـثـلـ هـذـاـ الدـعـاءـ يـنـبـغـيـ انـ تـسـتـحـضـرـ النـيـةـ.ـ انـكـ تـدـعـوـهـ لـكـلـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـذاـ 00:27:47

دـعـاءـ قـالـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اـذـاـ عـرـفـنـاـ مـاـ المـرـادـ بـالـانـ؟ـ طـيـبـ وـالـصـعـبـ اـسـمـهـ جـمـعـ لـصـاحـبـ وـالـصـاحـبـ مـنـ لـقـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـؤـمـنـاـ بـهـ وـمـاتـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ حتـىـ وـانـ كـانـ اـيـشـ 00:28:07

حتـىـ وـانـ كـانـ اـعـمـىـ.ـ صـحـ؟ـ وـلـوـ كـانـ اـعـمـىـ وـلـوـ كـانـ غـيرـ مـمـيـزـ صـحـ وـلـوـ كـانـ نـبـيـ صـحـ يـكـوـنـ نـبـيـاـ صـحـابـيـاـ مـثـلـ منـ
تعـيـسـةـ سـيـدـنـاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ وـكـالـخـضرـ 00:28:28

عـلـيـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ عـنـدـ مـنـ يـقـولـ بـاـنـهـ لـقـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ.ـ يـقـولـ قـائـلـ طـيـبـ اذاـ كـانـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ نـبـيـ فـهـلـ
يـكـوـنـ صـحـابـيـ اـيـضاـ؟ـ نـعـمـ لـانـ الـكـامـلـ يـقـبـلـ التـكـمـيلـ 00:28:47

يـقـولـونـ الـكـامـلـ الـكـامـلـ يـقـبـلـ اـيـشـ؟ـ التـكـمـيمـ وـضـدـ هـذـاـ قـاعـدـةـ تـذـكـرـ فـيـ الـفـقـهـ يـقـولـونـ انـ النـجـسـ يـقـبـلـ التـنـجـيـسـ يـقـولـونـ انـ النـجـسـ يـقـبـلـ
الـتـنـجـيـسـ وـاتـركـ لـكـمـ انـ تـرـاجـعـوـ مـظـنـةـ هـذـاـ قـاعـدـةـ وـمـاـ يـنـبـيـ عـلـيـهـاـ مـنـ الفـرـوـعـ.ـ انـ نـجـلـسـ تـقـبـلـوـ التـنـقـيـسـ وـالـكـامـلـ يـقـبـلـ 00:29:04

طـيـبـ قـالـ هـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلاـهـ وـالـسـلامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ سـؤـالـ لـمـاـذـاـ قـدـمـ الـالـلـهـ عـلـىـ الصـحـبـ الـجـوابـ
لـانـ الـالـلـهـ ثـبـتـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ عـلـيـهـمـ بـالـنـصـ بـالـحـدـيـثـ 00:29:31

الـانـ ثـبـتـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ عـلـيـهـمـ بـالـحـدـيـثـ قـولـواـ لـماـ سـئـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ كـيـفـ نـصـلـيـ عـلـيـهـ؟ـ قـالـ قـولـواـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ محمدـ وـعـلـىـ الـ
محمدـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ الصـعـبـ ثـبـتـ الصـلاـهـ وـالـسـلامـ عـلـيـهـ بـالـقـيـاسـ 00:30:02

وـماـ ثـبـتـ بـالـنـصـ مـقـدـمـ عـلـىـ مـاـ ثـبـتـ بـالـقـيـاسـ.ـ فـلـذـكـ قـدـمـتـ الصـلاـهـ عـلـىـ الـانـ لـانـهـ ثـابـتـةـ بـالـنـصـ عـلـىـ الصـلاـهـ عـلـىـ التـيـ ثـبـتـ بـاـيـشـ
بـالـقـيـاسـ.ـ اـتـضـحـ هـيـشـوـفـ وـلـاـ؟ـ جـمـيلـ وـلـاـ فـانـ الصـحـبـ اـفـضـلـ مـنـ الـانـ الـذـيـنـ لـيـسـوـ بـصـحـابـةـ 00:30:22

جيـدـ الصـحـبـ الـاصـحـابـ الصـحـابـةـ اـفـضـلـ مـنـ الـانـ الـذـيـنـ لـيـسـوـ بـصـفـحـاتـ وـاضـحـ؟ـ وـهـذاـ مـعـلـومـ عـنـدـكـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ الـانـ الـذـيـنـ هـمـ
صـحـابـةـ كـلـ فـردـ مـنـهـمـ اـفـضـلـ مـنـ الصـحـابـةـ.ـ لـيـسـ هـذـاـ المـرـادـ 00:30:50

فـانـ لـوـ قـلـنـاـ مـثـلاـ الصـحـابـةـ وـالـانـ الـذـيـنـ هـمـ صـحـابـةـ اـفـضـلـ مـنـ هـمـ صـحـابـةـ فـقـطـ هـذـاـ تـفـضـيـلـ مـنـ حـيـثـ

المجموع لا باعتبار كل فرد والا فاننا نعتقد ان افضل هذه الامة - [00:31:11](#)

بعد نبيها عليه الصلاة والسلام وبعد عيسى اذا قلنا ان عيسى عليه الصلاة والسلام من هذه الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي.
وانت درستم في المنطق المجموع والكل والكلية - [00:31:32](#)

الكلي والكل والكلية. واضح؟ والجزئي والجزء والجزئية. واظن تفرقون بين هذا. طيب الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على
[سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین وبعد. شف قال اجمعین اجمعین يعودوا على الان - 00:31:49](#)

تمام؟ اي على لو فسرنا الاية بالامة التي استجابت للنبي صلی الله عليه وسلم اي على جميع الامة وعلى الصحابة اي وعلى الصحابة
[اجمعین وهذا فيه اشارة الى ان الصحابة كلهم عدول - 00:32:15](#)

الى ان الصحابة كلهم عدو. قال وبعد وبعد فصل الخطاب وقال بعض المفسرين في قول الله عز وجل في نبی الله داود واتیناه
[الحكمة وفصل الخطاب اما بعد. فصل الخطاب اما بعد - 00:32:29](#)

وجرى الخلاف. من اول من قال اما بعد جرى الخلف اما بعد من كان بادئاً بها فعد اقوالاً داود اقربوه. ایوة ويعقوب ایوب الصبور
[وادم وقص وثعبان وكعب ويعرب. ثمانية اقوال - 00:32:46](#)

واضح ما معنی اما بعد؟ اي مهما يكن من شيء تمام بعد الحمد والصلاه والسلام ولذلك يقترن ما بعدها بالفاء اما كمهما يكن من شيء
[وفاء لتلوی تلویها وجوبا الف - 00:33:04](#)

قال فهذه فهذه مقدمة فهذه مقدمة الفا واقعة في جواب الشرط. تمام؟ هذه اشارة الى ماذا؟ اما اشارة الى ما في الذهن فكان
[مستحضرنا له استحضارا كانه موجود امام عينيه - 00:33:27](#)

واضح وهذا محله اذا كانت هذه المقدمة كتبت قبل كتابة التأليف واما اشارة الى المؤلف فهو قد كتب المؤلف ثم كتب المقدمة. فقال
[فهذه وهذا الذي يناسب الاصل لان الاصل - 00:33:52](#)

ان اسم الاشارة يشار به الى المحسوس. هذا هذه الى امر محسوس. واضح؟ قال فهذه ايش عندكم مقدمة او مقدمة مقدمة
[يصح بكسر الدال مقدمة تقدم غيرها فهي اسم فاعل من الفعل قدمه - 00:34:14](#)

قدم غيره. ايش بتقول باسم الفاعل قدم غيره ايش بتقول في اسم الفاعل؟ مقدم اسم الفاعل مقدم اذا كان مذكرا اذا كان مؤنث اذا
[كان مؤنثا مقدمة اذا اذا اخذتها - 00:34:39](#)

على صيغة اسم الفاعل ستكون مقدمة. لماذا مقدمة لانها تقدم دارسها على اقرانه فالذى يدرسها ويتقنها هذا الكتاب يقدمه على
[اقرانه. فتكون هي مقدمة له على اقرانه جيد بقى خمس دقائق - 00:34:58](#)

نحن ما زلنا في ثلاثة اسطر. تمام؟ واذا قلت مقدمة ايش بتكون؟ اسم مفعول اي ان العلماء يقدمونها في السلم قبل غيرها من
[المطولات واضح اذا ممكن ان تقرأ مقدمة هي تقدم - 00:35:22](#)

من درسها واتقنها او مقدمة لان العلماء يقدمونها. فهذه مقدمة في علم العربية هكذا قال. وهذا من باب اطلاق الكل وارادة الجزء. لأن
[هذه المقدمة لا تتكلم في كل علوم العربية. وانما في علم من علوم العربية وهو علم - 00:35:49](#)

النحو اذا هو اطلق الكل واراد الجزء. نعم فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل ايش؟ الاجي الرومية. طيب انتبه معي. الاجر
[هي هذه يمكن ان تضبطها بثلاثة بثلاث طرق - 00:36:10](#)

الظبط الاول تمد الهمزة او وتضم الجيم وتشدد الراء مضمة كيف تصير تمد الهمزة وتضم الجيم والراء مشددة مضومة.
[جرومية الرومية. واضح؟ هذا الظبط الاول ضبط الثاني تمد الهمزة تفتح الجيم - 00:36:30](#)

تضم الرأي المشددة. ايش بتتصير؟ الرومية. وهذا اللفظ الذي ربما نحن نستعمله اكثر الجيمية. واضح؟ في ضبط في ضبط ثالث هو
[كالتالي الـ الهمزة ليست ممدودة والجيم ساكتة. والراء ليست مشددة - 00:37:21](#)

جرومية واضح؟ وهذا ايضا شائع في اللائنة. اذا كم صار عندنا؟ نجعل هذا الاول على الثالث. ماذا تستعملون انتم عين
[الاول او الثاني والثالث الاول اجر منة الثاني اجرومية هذا لا تستعملونه - 00:37:56](#)

مسكين هذا على كل حال لو قال قائل ما الصحيح منها كلها صحيحة كلامها اعجمية قاعدة في الكلام الغير عربي انه يتسع في النطق به ما لا يتسع في الكلام العربي - [00:38:17](#)

ولذلك اذا وجدتها في بعض الكتب مضبوطة هكذا او هكذا او هكذا فالامر واسع. طيب استاذ احدكم بقى؟ بقى خمس دقائق انتهى بهذا المجال انا اعتمد على هذا. طيب فهذه مقدمة في علم العربية متممة لمسائل اجرامية - [00:38:40](#)

اطلب ماذا قال؟ تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولةات الذين حضروا معي قبل قليل درس اصول الفقه يفهمون هذه العبارة هذا كتاب متوسط بين المرحلة الاولى في النحو وانتم الحمد لله درستم ثلاث كتب في المرحلة الاولى - [00:39:03](#)

درستم نظمة الشبراوي مع الشرح درستم الاجرامية او الرومية او الاجرامية. تمام؟ اي كان. وطبعا بعضهم يقول لك ليش انت تقول [جيم؟ لا تقول جيم جيم في الكلام العادي كلاما فصيح عند العرب - 00:39:24](#)

تقول هذا الجمل هذا جمل. كلاما فصيح عند العرب. بعض قبائل العرب تمام؟ قبيلة عك واضح؟ تنطق الجيم هكذا جيم. تمام؟ وهي اللغة او الاستعمال الذي موجود في بلاد مصر اليوم. وايضا في بعض مناطق بلاد اليمن منها مدينة عدن نستعمل جيم. تمام؟ واذا قلت [- 00:39:46](#)

جيم ما في مشكلة هذا ايضا اللغة المشهورة. اذا لا تعقيب على من ينطق بهذا طبعا في القرآن تقول جيم. لكن في غير القرآن هذا وهذا بالتعطيش وبغير التعطيش الامر واسع. جيد؟ طيب - [00:40:11](#)

اذا انت درستم الشبراوي مع الشرح درستم اجرامية مع شرح مختصر جدا للعلامة زيني دحلان رحمه الله درستم الكفراوي ثلاث كتب والعوامل العلامة الجرجاني رحمه الله متوفى سنة اربع مئة وواحد وسبعين وهذا اخر كتاب انتهينا منه. وهذا الكتاب الخامس الان في سلم النحو - [00:40:27](#)

فقال هنا وبعد هذا الكتب بعد ذلك انطلق تنطلق للمطولةات. ممكن بعد ذلك مثلا في الفية من مالك او تدرج على كتب بن هشام مثل حلقاته وشرح الصدور قال نفع الله تعالى بها هذه نفس الكلام جملة خبرية انشائية نفع الله بها - [00:40:51](#)

في اللفظ خبرية لكن في المعنى انشائية اي ينشئ دعاء اي اسأل الله ان ينفع بها. الضمير في قوله بها يعود على ماذا ها على هذه المقدمة صح؟ كما نفع باصلها ايش اصلها؟ الاجة الرومية تمام؟ والاجر الرومية هذه حصل فيها نفع - [00:41:12](#)

ولذلك يقول عالمة محمد بن عبد البر الاهدل رحمه الله في الكواكب قل ما شرع طالب في النحو الا ويبدأ بها بالاجرامية وتعود بركتها عليه فيسهل عليه بعد ذلك الاخذ في غيرها. واضح وهذا موجب - [00:41:36](#)

وسبحان الله وضع الله لها القبول فانتشرت في عامة الامصار والازمان تدرس ولا يدخل الانسان بيت النحو الا من باب الاجرامية. قال هنا في الحياة كيف ينفع الله بها الحياة - [00:41:57](#)

بدراستها صح بحفظها اذا اراد ان يحفظ المتممة على سبيل المثال بآ طباعة الكتاب توزيعه بوقف الكتاب ان يكون الكتاب موقوفا يعني آآ بعض الناس ربما لا يستطيع ان يقتني نسخة فيوقف الكتاب عليه - [00:42:17](#)

واضح او يوهب الكتاب له؟ كل هذا يعني قد يقول بعض الناس انا لا استطيع ان اتعلم هذا الكتاب. نعم لا تستطيع ان تتعلم لكن تستطيع ان تشارك في الاجر - [00:42:43](#)

كونك توقف الكتاب على متعلم او تعطي الكتاب هدية او هبة للمتعلم هذا من اوجه الذي ينفعك في الدنيا وفي الآخرة. تكون مشاركا في الاجر. قال وبعد الممات اي بالثواب والاجر انه قريب - [00:42:54](#)

مجيب الدعوات ثم قال الكلام ما يتألف منه. نقف هنا. وقف حسن هنا. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:43:12](#)